

كقصة خطية، عبر المزاجية بين النص والصورة، واستخدام الصورة لسردية أخرى (لهذا، كانت هامشية، لفترة طويلة). إن الصورة، والتعبير الخطي، وتركيب صفحات الطبع عناصر عدلت نظام القراءة الخطية الذي تعود عليه النص. تسمح القصة المصورة، بملاحظات مفيدة حول بعض طرق السرد الجديدة التي توصل إليها عبر تحويل قصة إلى سلسلة من اللقطات والتعبير الخطي، وتقنية الرسم (الالوان، وألعاب المخططات، وتاريخ القصة المقارنة إلى تاريخ الصورة القائمة عبر تنمة من الصور) أخيراً تسمح. القصة المصورة بوضع اليد على بعض مشاكل الصور بالمعنى الإماغولوجي (علم الصورة). مثل استخدام الأنماط واستغلالها الكوميدي، والتلمحي، والساخر، مثلما هوفي المسلسل Asterix. هذه الحوارات، والتأثيرات المتبادلة، والتعاون بين النص والصورة ليسوا مقصورين على مجالات السينما أو موازي الأدب.

إن نصاً مثل (الكلمات في الرسم)^(١٥١)، لميشيل بوتور يعد تأملاً في العلاقات المتعددة التي تقيمها الكلمات، في وجودها المادي، وتخطيطها مع الرسم، مع حالة خاصة تخص العلاقات بين العنوان (أو غياب العنوان)، والعمل المرسوم.

يمكن لفكر بوتور أن يتعمق ويحرف عبر مواجهة تدوين الرسم في النص، ليس تحت شكل ملصقات، ولكن بوساطة منقوشات كتابية أو عبر إجراء الوضع في الهاوية: يمكن القيام بالدارسة بالنسبة لعصر الأنوار لـ، أكاربنتيه باستخدام عنوانات منقوشات، المياه القوية لغوياً كمنقوشات ساخرة، ولوحة مونسو ديسدي يريو ("الانفجار في الكاندرائية"، تعبير عن الحركة في السكون، وتحول الثورة التي فشلت)، ويدون في بداية الرواية وفي نهايتها، والذي يستفيد من العنوان بالنسبة للترجمات الأنكلو-سكسونية.

- النص والموسيقا:

تقدم علاقات النص-الموسيقا أيضاً حالات من النصوص (الهجينة) التي تستطيع أن تنال اهتمام المقارنين: سجل الأوبيرا، مكان التبادلات بين الكلمات واللحن، وهو مثلما أظهر بيير برونيل في بعض أعماله (مجال المقارنة نفسه)^(١٥٢).

^(١٥١) شامب-فلاماريون، ١٩٦٧

^(١٥٢) انظر إيزابيل مواندرو، سجل الأوبيرا، P.U.f ١٩٩٢، وف، بيرثيه، أدب وأوبيرا، غرونوبل، صحافة جامعية، ١٩٨٧.